

علم الحيوان يثبت تحريف الكتاب المقدس (الأرنب والجمل) |

تحاليل 14 حسام مصطفى

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم. عارفين احنا موضوعات العلم والدين واتكلمنا فيها كثير لكن عمرك شفت حد عمل برنامج بين علم الحيوان ومقارنة الاديان؟ ايوة زي ما حضرتك سمعت كده. وما تسألش ازاي - [00:00:00](#)

تحاليل بيضحي النهاردة وقرر يتكلم في موضوع جديد فريد من نوعه. وهو عالم الحيوان بين كتب الاديان. شف حتى الاسم نغم يا جدعان بسم الله ما شاء الله يعني. السلام عليكم. معكم حسام مصطفى من برنامج تحليل - [00:00:15](#)

زي ما قلنا كده وده مش هزار وهو فعلا ان شاء الله النهاردة هنتكلم في مجال مختلف شوية وهو بين عالم الحيوان وكتب الاديان. بمعنى يعني هنشوف العلم الحديث بيقول ايه عن الحيوانات دي - [00:00:29](#)

والكتب المقدسة او يعني اللي بيدعوا ان هي مقدسة بتقول ايه برضو عن نفس الكائنات دي. وبعدها نشوف القرآن بيقول ايه. فتعال نبدأ يلا بنا. بس قبل ما نبدأ تعال - [00:00:43](#)

نشوف يعني ايه اصلا علم الحيوان ده وجه منين؟ بيعمل ايه يعني؟ علم بيولوجيا الحيوان او البيولوجي علم بيهتم بدراسة فيزيولوجيا الحيوان عموما وتقسيمات مجموعاته وسلوك الحيوانات دي. يعني بيعملوا ايه؟ بياكلوا ازاي؟ بيعيشوا ازاي؟ ايه طريقة حياتهم؟ ودراسة علاقة الحيوانات دي بالبيئة اللي بيعيشوا فيها. عاوز اقول - [00:00:53](#)

ان موضوع الاهتمام بالحيوانات ده مش جديد لأ ده الانسان من اول زهوره على الارض وهو بيهتم بالحيوان. وده عشان زي ما كلنا عارفين الانسان من زمان بيتغذى على اللي بيصطاد - [00:01:13](#)

فكان لازم يهتم ولا يعني الانسان يصطاد وياكل وهو مش عارف اصلا هو بياكل ايه. فهو من زمان مهتمين احنا بالحيوانات. بس طبعا مهتمين وبنحاول نعرف عن الحيوانات بس بس ده من خلال التعامل معهم او رؤيتهم المباشرة. لكن فكرة بقى البس العلم الحديس والعلمي بيقول ايه في فكرة الحيوان وبيئة الحيوان؟ فدي جديدة. وزهرت مع تطور العلم - [00:01:23](#)

اما قبل كده فما كانش فيه الكلام ده. كنا كلنا معتمدين كده على الرؤية المباشرة بيعملوا ايه وخلص. وكان اول خطوة صديقي في موضوع علم الحيوان ده وانه يعني ياخذ اهتمام اكبر من ايه - [00:01:43](#)

انه يكون شتيمة لبعض البشر وبدل ما تقول لحد حيوان يزعل بقى دلوقتي فيه علماء كاملين متخصصين بس في الحيوان كان في عصر اليونان. وخاصة مع ارسطو ارسطو يعتبر من اهم واول الناس اللي اهتموا بالعلم ده حسب ثقافة عصره وحسب العصور اللي قبله. يعني هو جمع المعلومات اللي كانت موجودة في عصره والمعلومات - [00:01:53](#)

اللي كانت موجودة في العصر اللي قبله. وبدأ من هنا يشتغل بقى. بدأ في التشريح ودراسة الاجنة وتقسيم انواع الحيوانات لمجموعات معينة. لا لا بصراحة الراجل عمل شغل حلو يعني - [00:02:13](#)

كده موضوع بقى علم الحيوان ده تطور اكثر في الثقافة اليونانية الرومانية مع شوية علماء كده ساعتها كان من اشهرهم جالي نوس. وبعدها بقى بدأت تطور واحدة واحدة لحد اما وصلني دلوقتي لعلم خاص بعلم الحيوان فيه تقريبا كل حاجة عاوز تعرفها عن الحيوان موجودة. صحيح لحد دلوقتي العلم نفسه العلم الحديس نفسه فيه شوية خرافات - [00:02:23](#)

كده زي التطور والكلام اللي عارفينه ده لكن برضه في دراسات وابحاس تانية كثير جدا عن كل حاجة عاوز تعرفها عن عالم الحيوان.

طبيب ده باختصار نزره كده سريعة على تاريخ علم الحيوان باختصار جدا. لو جينا بقى لليهودية والمسيحية فهناقي باختصار برضه ان كلام التوراة عن الحيوان وعالم الحيوان عموما ما فيهوش تقريبا اي - [00:02:43](#)

كلام علمي. يعني هو مجرد مواقف او مشاهد او ظروف كده حصلت في ضمنها بيتذكر حيوان معين او كده. مش اكتر. يعني ما ما فصلش خالص في الموضوع ده. اما - [00:03:03](#)

ده المود اللي هو زي ما قلنا قبل كده يعتبر اوثق مرجع علمي عند اليهود. فده لما اتكلم عن علم الحيوان اكتر حاجة ركز عليها هو تقسيم الحيوانات لحيوانات نجسة - [00:03:13](#)

يا ولد غير نجسة بس ما اتكلمش في اكثر من كده. اما بقى العهد الجديد فتقريبا نقدر نقول ما فيهوش اي كلام علمي او حتى غير علمي يلفت انتباهنا عن موضوع الحيوان ده - [00:03:23](#)

يعني تقريبا كده تقدر تقول ان هو ما اهتمش به خالص. اما بقى البيئة العربية وعلمها بالحيوان قبل نزول القرآن فكان اعلى مصدر علمي عندهم يقدر يديهم اي معلومات عن الحيوان هم اليهود اللي لسه قايلين من شوية عن التوراة والتلمود عنهم عن معلوماتهم عن الحيوان. وما كانش سقاقتهم تعدي اكثر من انهم يدبحوا حيوان او - [00:03:33](#)

احلوه علشان ياكله او يشربه مش اكثر من كده. يعني نقدر نقول ان تاريخيا مبدأ علم الحيوان كعلم حقيقي له ابعاد ودراسات وابحاس ما حصلش الا في العصر اسلامي مع ظهور كتاب الحيوان للجاحظ. والكتاب ده اللي فيه معلومات علمية على فكرة قوية جدا عن الحيوان وعالم الحيوان. بل لو حد شاف الكتاب دوت وقرأه فهو فيه - [00:03:53](#)

نزر يعني شبه نزريات كده. النظريات دي حاليا هي محل ابحاس ونظريات علمية عالمية. طبيب دلوقتي بقى تعالوا نتكلم عن مواصفات بعض الحيوانات بين العلم وبين الكتاب المقدس. وتعال ناخذ مسال كده في الاول هناخده مسلا نسخن به بس في سفر اللاويين الاصحاح رقم حداثر. النصوص من اثنين لسته. هناقيه بيقول ايه - [00:04:13](#)

بني اسرائيل قائلين هذه هي الحيوانات التي تأكلونها من جميع البهائم التي على الارض. كلما شق ظلفا وقسمه ظلفين ويشتر من البهائم فايها تأكلون. الا هذه فلا تأكلوها مما يشتر ومما يشق الظرف. الجمل لانه يشتر لكنه لا - [00:04:33](#)

لا يشك ظلفا فهو نجس لكم. والوبر لانه يشتر لكنه لا يشق ظلما فهو نجس لكم. والارنب لانه يشتر لكنه لا يشق ظلفا وهو نجس لكم. طبيب فين بقى المشكلة؟ المشكلة يا صديقي ان هنا في النص ده بيوصف حيوان الارنب والوبر النوم من الحيوانات المجترة. وعشان بس لو حد مش فاهم او - [00:04:53](#)

ومش واخذ باله يعني ايه كلمة حيوان مشتر اصلا ده يعني حيوان لما بياخذ الاكل ببيلعه على طول من غير مضغ وبعدين يرجعه تاني من بطنه لفمه مرة تانية يمضغه دي اسمها حيوانات مشتر وفيه منهم زي البقر والجمال والجاموس. المهم يعني هو هنا بيوصف الارنب والوبر من الحيوانات المشتركة دي. والكلام ده طبعا - [00:05:13](#)

انا لو دخلت على بحس طالب ستة ابتدائي هتعرف انه غير علمي خالص وانهم مش من المشتريات خالص. ما فيش ولا واحد في علم الحيوان قال ان الارنب او الوبر مشترين. عاوز اقول لك الموضوع مش بسيط - [00:05:33](#)

ولا فكرة خلاص يا عم فرقتش يعني ببيلع الاكل ولا ما ببيلعوش؟ لأ يا صديقي ده كتاب المفروض انه مقدس. يعني المفروض انه كلام اللي خالقني وخالق الكون اللي منه الحيوانات كلها وجميع الكائنات اللي من ضمنهم الارنب والوبر. معقول ربنا عز وجل لا يعلم هل الارنب والوبر - [00:05:43](#)

من المشتريات ولا لأ؟ وعشان الخطورة دي مش انا اللي لاحزتها ده هم نفسهم اللي لاحزوها حاولوا يصلحوا المشكلة دي بطرق كتير جدا. يعني منهم مسلا اللي قال انهم في سفر - [00:06:03](#)

كان بيتكلم حسب النص العبري عن الارنبت وده حيوان تاني مش الارنب غير الارنب يعني. الارنبت بالعبرية. لكن طبعا انا وانت والجميل اللي بيشوفني وعارفين كويس جدا ان الارنبت في العبرية هو الارنب في العربية. انت ممكن تقول الكلام ده لواحد الماني صيني عينيه ضيقة كوري مش هيفهم اوي انت بتتكلم في ايه. لكن - [00:06:13](#)

واحد بيتكلم عربي من نفس اللغة السامية اللي منها برضه العبرية والعربية وهم بس فروع من اللغة دي اكيد لأ يعني واكيد هيفهم. فالمهم هم حاولوا قولوا كتير لكن للأسف ما كانش قدامهم مفر. لدرجة ان البروفيسور هيتسر وده من جامعة وده على فكرة واحد من اكبر علماء العبرية في عصره. كان بيقول عن النص ده - [00:06:33](#)

كلامه واضح جدا. بيقول لقد جعل اساقفتكم من انفسكم اضحوة اوروبا. كل عالم عبرية يعلم ان الحيوان المذكور في سفر اللاويين هو وحقيقة الارنب. وكل عالم حيوان يعلم انه لا يشتر. يعني هتيجي من ناحية انه مش الارنب لأ كل عالم عبرية عارف ان الارنب هو الارنب - [00:06:53](#)

ما تحورش. هتيجي من ناحية انه مش من المشترك فكل عالم في العالم في علم الحيوان برضه عارف انه مش من مشترياته. انا عاوز اقول لك حاجة بس قرب شوية قرب اقول لك على حاجة. اصحاب ترجمة الالباء اليسوعيين ما لقوش حل في الموضوع ده لدرجة انهم اعترفوا بشكل صريح جدا وواضح جدا ان - [00:07:13](#)

الي موجود في سفر اللاويين عن نص عن الارنب انه من المشتريات ده حاجة ولعلم الحديث حمادة ثاني خالص. والكلام ده هتلاقيه بالنص زي ما هو مكتوب كده تصنيف الارنب في المشتريات تصنيف غير علمي. فانهم كانوا يحكمون بحسب الظواهر. من الاخر هم كانوا بيشوفوا هم بيشوفوا ايه ويكتبوا. يعني ولا كلام مقدس - [00:07:33](#)

ولا كلام ربنا ولا حاجة. نفس الموضوع برضه بالنسبة للوبر. فهو مش من المشتريات خالص ولا له علاقة بهم. وعشان كده هتلاقي ان روبرت جامي سون الاسكتلندي المعروف بكتابات عن الكتاب المقدس كان بيقول لا الارنب ولا الوبر يشطران على الحقيقة. يبدو الامر فقط على الظاهر انهما يشتران بسبب حركة الفك عند تناول الاعشاب التي - [00:07:53](#)

يعيشون عليها. يعني لا الارنب ولا الوبر حضرتك من المشتريات. هم بس كانوا بيظنوا كده علشان زمان وهم بيشوفوا الارنب والوبر وهم بياكلوا كانوا بيعتمدوا على الملاحظة المباشرة او ملاحظة النظر البشري لهم. لكن علميا هم مش من المشتريات خالص. مسال ثاني عن حيوان ثاني كده في نفس الكتاب ونفس السفر ونفس الاصحاب كمان. مش هزعلك - [00:08:13](#)

في نفس الاصحاب ده بيقول الا هذه فلا تأكلوها مما يشتر ومما يشق الظلم. الجمل لانه يشتر لكنه لا يشق ظلما فهو نجس له. هنا قل ان ظرف الجمل مش مشكور. وعشان لو حد بس مش فاهم برضه كلمة ظرف دي فالظلف هو اللي في الصورة اللي قدامك دي. اللي هو تقدر تقول كده يعني - [00:08:33](#)

الي في رجل الجمل. فهنا بيقول عن ظرف الجمل انه مش مشكور. والكلام ده طبعا غلط تماما. والغريب في الموضوع بقى انه صعب اه ملاحظة النضال في الجمل مشقوق لان - [00:08:53](#)

قدم الجبل بتبقى سميكة كده وتخينة شوية من تحت. فانت ممكن ما تلاحزهاش. لكن مش محتاجة برضه ابحاس علمية علشان نقول ان هو مشقوق او لا يعني. يعني اي واحد زينا - [00:09:03](#)

ما بيشوفش الجمال الا لو راح الاهرامات ممكن ما ياخدش بها القشطة. لكن انت لو رحت لاي حد من البدو او الناس اللي حياتهم مع الجمال لأ هتلاقيهم طبعا فاهمين انها مشقوقة. فانا مش - [00:09:13](#)

انت عارف بصراحة اللي كتب النص ده ازاي كتبه بالغلط الواضح ده مش عارف ولا عاوز اعرف انا عاوزك انت تعرف وتاخذ بالك انت بتتبع ايه ومين ورايح على فين كلنا عايشين فترة اختبار علشان نبس عن الحق للانبيا كلهم جم به وهو - [00:09:23](#)

والاستسلام لله والوامر واتباع جميع الانبياء والرسول. ودي الجملة اللي بتتلخص في كلمة الاسلام. بس كده يا سيدي. استنوني بقى الحلقة الجاية مش هطول عليكم اكثر من كده من برنامج تحاليل الاسبوع الجاي مش هتأخر عليك - [00:09:37](#)

السلام عليكم - [00:09:50](#)